

بحار الأنوار

[252] كريم الظفر، يا من له وجه لا يبلى، يا من له ملك لا يفنى، يا من له نور لا يطفى
يا من فوق كل شئ عرشه، يا من في البر والبحر سلطانه، يا من في جهنم سخطه يا من في
الجنة رحمته، يا من في القيامة عذابه، يا من هو بالمنظر الاعلى، يا من خلقه بالمنزل
الادنى، يا من إذا وعد وفى. يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ما في ضمير الصامتين
والمضمرين، يا من مواعيده صادقة، يا من أياديه فاضلة، يا من رحمته واسعة، يا غياث
المستغيثين، يا مجيب دعوة المضطرين، والمفرج عن المهمومين، يا رب الارواح الفانية، يا
رب الاجساد البالية، يا أبصر الابصرين، يا أسمع السامعين، يا أسرع الحاسبين، يا أحكم
الحاكمين، يا أرحم الراحمين، يا خير الغافرين، يا أكرم الاكرمين، يا إله العالمين، يا
وهاب العطايا، يا مطلق الاسارى، يا رب العزة، يا أهل المغفرة يا من لا يدرك أمره، يا من
لا ينقطع عدده، يا من لا ينقطع مدده. أشهد - والشهادة لي رفعة وعدة، وهي مني سمع وطاعة،
أرجو المفازة يوم الحسرة والندامة - أنك أنت لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن
محمدًا عبدك ورسولك صلواتك عليه وعلى أنبيائك أجمعين، وأنه قد بلغ رسالاتك وأدى عنك ما
كان واجبا عليه، وجاهد في سبيلك حتى أتاه اليقين، وأنك تعطي دائما وترزق، وتعطي وتمنع،
وترفع وتضع، وتغني وتفقر، وتخذل و تنصر وتعفو وترحم، وتجاوز وتصفح عما تعلم، ولا تجور
ولا تظلم، وإنك تقبض وتبسط، وتثبت وتمحو، وتبدي وتعيد، وتحيي وتميت، وأنت حي لا تموت.
اللهم صل على محمد وآل محمد، واهدني من عندك، وأفض على من فضلك وانشر على من رحمتك،
وأنزل على من بركاتك. فطال ما عودتني الحسن الجميل وأعطيتني الكبير الجزيل، وسترت بما
يرضيك عني، وأبرء به سقمي، ووسع رزقي من عندك، وسلامة شاملة في بدني، وبصيرة نافذة في
ديني ودنياي، وأعني على استغفارك قبل أن يفنى الاجل، وينقطع العمل، وأعني على الموت
وكربته وعلى القبر ووحشته، وعلى الصراط وزلته. وعلى يوم القيامة وروعته.
